

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ السعودية هي المُعرقل لانتخاب عون ولا تريد التنازل عن ورقة لبنان

أنطوان نصرالله: فرنجية سيتخذ الموقف المناسب

ولن يكون حجر عثرة أمام وصول الجنرال...

حاورته روزانا رَمال -تحرير محمد حمية

أكد القيادي في التيار الوطني الحر أنطوان نصرالله أنّ «الوزير سليمان فرنجية لن يكون حجر عثرة أمام وصول رئيس نكتل التغيير والإصلاح العماد عون إلى رئاسة الجمهورية»، معرباً عن اعتقاده بأنّ فرنجية مكشخصة وطنية، يعرف أنّ الموقف الأنسب هو سحب ترشيحه لصالح العماد عون.»

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، أشار نصرالله إلى أنّ «حزب الله غير مرجح ببقاء معراب، لأنّ عون يدرك تماماً من لا يريدّه رئيساً ومن عمل لوصوله للرئاسة»، موضحاً: «لو أنّ حزب الله لا يريد عون، وكان وافق على طرح فرنجية ولما اضطر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن يعلن أنّ عون هو العمرّ الإلزامي للرئاسة». وأنّهم نصرالله السعودي بأنّها «المُعرقل الوحيد لوصول عون إلى الرئاسة، لأنها لا تريد تسليم ورقة لبنان في ظلّ التفاوض على ملفات المنطقة».

- بداية، كيف تقيّم مشهد معراب ووثيقة «إعلان النوايا»

بين «التيار، والقوات» وما مدى حظوظها في النجاح؟
- منذ عودة العماد عون إلى لبنان وهو يسعى إلى جمع المسيحيين واللبنانيين. الطرفان صادقان في هذه المبادرة ومن واجباتهما تحصيلها، كل ضمن فريقه السياسي. وبمعزل عن وصول عون للرئاسة في الوقت الحالي، لا نريد إحراق المراحل، فلا شك أنّ هذه المبادرة فتحت الباب على مصراعيه أمام إمكانية انتخاب رئيس للجمهورية وأزالّت بعض الألغام، لا سيما لغم تيار المستقبل الذي كان يقول دائماً أنني مع عون إذا استطاع تأمين الموافقة والإجماع المسيحي، وهذا ما تحقق في اللقاء الأخير في معراب.

- ما هي حظوظ العماد عون في الوصول إلى الرئاسة

في ظل استمرار «الفتيو» السعودي عليه؟

الفتيو السعودي ليس على وصول عون إلى الرئاسة، بل على أي رئيس يستطيع تغيير المعادلة الموجودة ويشترك في القرار ويكون حامياً حقيقياً للدستور ولكيان اللبناني. والسؤال: هل «المستقبل» مستعد أن يغي بالتزاماته مع عون أم أنّ هناك «فتيو» إقليمياً على وصول عون لكنّ «لمستقبل» لم يعترف بذلك؟

- النائب أحمد فتفت قال إنّ موقف وزير الخارجية جبران باسيل في جامعة الدول العربية كان سبباً كافياً لرفض عون للرئاسة؟

لا أعتقد أنّ موقف باسيل في القاهرة هو سبب الرفض، بل هو حجة، ما يعني أنّ هناك فتيو إقليمياً، سعودياً بالتحديد، على عون وهذا ما يدحض كلام بعض مسؤولي تيار المستقبل بأنّ السعودية لا تتدخل في الملف الرئاسي وفي الشأن الداخلي اللبناني، ونحن اليوم بعد لقاء معراب نزعنا الاعتراض المسيحي على وصول عون إلى الرئاسة.

- ما الذي دفع الرئيس سعد الحريري إلى التراجع عن تأييد ترشيح العماد عون العام الماضي؟

- الحريري كان صادقا في موقفه على ترشيح عون للرئاسة لكنّ الفتيو السعودي على عون منعه من ذلك. يجب أن نعيّر ما بين شخص عون وفكره- فوصول عون، وفق المعطى الإقليمي، يُعيد هبة ودور رئيس الجمهورية ويخلط الأوراق الداخلية، لجهة تنظيم العلاقة بين رئيس الجمهورية كسلطة وباقي السلطات وهذا ما لا يريده الكثير من الأطراف الداخلية والخارجية.

- ألم يكن أفضل لو تمّ اتفاق الحريري مع عون وجعجع من خارج البوابة الرئاسية لكي لا يظهر أنّ عون تصالح مع جعجع من أجل الرئاسة؟

لقاء معراب كان نتيجة لمسار طويل بين «القوات» و«التيار»، وليس هدفه الرئاسة، بل سبقه مفاوضات وحوار منذ العام 2015 وترجم المسار اليوم بورقة النوايا جتي وصلت إلى تبني جعجع لترشيح عون للرئاسة، ولا شك أنّ مبادرة الحريري بترشيح سليمان فرنجية سرّعت ما حصل في معراب من قبل القوات.

- ما الذي يجعلكم واثقين بنوايا جعجع وأنّ مشهد معراب ليس مجرد مناورة خصوصاً أنه يتخرط في حلف إقليمي؟

لا يمكن أن تستمر الحرب والحصام إلى النهاية، خصوصاً بين طرفين محليين كالتيار والقوات، وفي النهاية لن يتحول التيار إلى القوات ولا العكس، بل سيكون هناك اختلاف حول ملفات عدّة.

- هناك من يقول إنّ يكون انتخاب الرئيس هو الحلّ أم أنّ الحل سلسة كاملة؟

خارطة الطريق الوحيدة للخروج من أزمتنا بوضع قانون انتخابي عادل ثم انتخابات نيابية ثم رئاسية لأنّ كل استحقاق دستوري يأخذنا إلى الفراغ، السلة لا يجدها فقط عون وجعجع، بل تحتاج كل اللبنانيين، فعندما يطرح السلة طرفان من جهة واحدة يزيد الانقسام الداخلي، وحزب الله هو من أبرز الأطراف الذين يريدون انتخاب رئيس وهو لا يعرقل الانتخاب، لكنه لا يريد تكرار تجربة جديدة وتجربة الرئيس ميشال سليمان.

- هل تعتبر أنّ قانون الانتخاب دونه عراقيل؟ هناك لجنة تبحث هذا الموضوع بين «التيار، والقوات»

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ السعودية هي المُعرقل لانتخاب عون ولا تريد التنازل عن ورقة لبنان

أنطوان نصرالله: فرنجية سيتخذ الموقف المناسب

ولن يكون حجر عثرة أمام وصول الجنرال...

وأعتبر نصرالله أنّ «مبادرة جعجع فتحت الباب على مصراعيه أمام إمكانية انتخاب رئيس للجمهورية وأزالّت بعض الألغام، لا سيما لغم تيار المستقبل الذي كان يقول دائماً إنه مع عون إذا استطاع تأمين الموافقة والإجماع المسيحي، وهذا ما تحقق في اللقاء الأخير في معراب.»

ولفت نصرالله إلى أنّ «خارطة الطريق الوحيدة للخروج من أزمتنا، هي وضع قانون انتخابي عادل ثم انتخابات نيابية ثم رئاسية»، موضحاً أنّ «حل السلة الكاملة المتكاملة لا يجده فقط عون وجعجع، بل يحتاج إلى حوار وتوافق بين كل اللبنانيين.»

وتوقع نصرالله أن يخرج لبنان من إطار الحل الإقليمي العام، لا سيما من إطار الأزمة السورية، «لأنها ليست أزمة داخلية فقط بل هي ضمن صراع إقليمي كبير ينعكس على الأرض السورية، لكنّ لبنان يستطيع أن يخرج من أزمته وينتخب رئيساً ضمن سلة كاملة.» وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً



نصرالله يتحدثألى الزميله رمال

عون إلى الرئاسة؟

حزب الله غير مُرحّب، فمن يعمل في كلّ المنطقة لكي لا يتغير وجهها لن يُخرج في هذا الموضوع، أما عون فهو يدرك تماماً من لا يريده رئيساً ومن يعمل لذلك، ولو أنّ حزب الله لا يريد عون لكان وافق على طرح فرنجية ولما اضطر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن يعلن أنّ عون هو العمرّ الإلزامي للرئاسة.

- كيف تتطرون إلى موقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري وهل هو مُرحّب بدوره؟

قد يكون مُرحّباً، كرئيس للمجلس النيابي، ما بين تيار المستقبل والعماد عون وفرنجية ولا يستطيع عقد جلسة لا يشارك فيها «المستقبل»، الأمر يحتاج إلى وقت، والسعودية هي المُعرقل الوحيد لوصول عون إلى الرئاسة، فلماذا تستسلم ورقة أساسية اسمها لبنان في ظلّ التفاوض على ملفات المنطقة؟ يبدو أنّ أحداً لن يذهب إلى جلسة الانتخاب قبل حصول توافق بين القوى السياسية.

● رُحّب وزير خارجية قطر خالد السليحة بلقاء معراب وبدعم جعجع لترشيح عون وعلاقة قطر جيدة مع روسيا، فهل يمكن أن تشهد تحالفاً جديداً سينجح في انتخاب عون رئيساً مقابل فشل الجانب السعودي؟

الموقف القطري على إيجابيته، لا يكفي في اللعبة السياسية الداخلية التي تتكئ على معطى إقليمي لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، سننتظر تحولا إيجابيا على الخط السعودي، الإيراني ويمكن أن يحصل تقاطع بين الطرفين على انتخاب رئيس كما حصل خلال تشكيل الحكومة الحالية.

- هل تتوقع انتخاب الرئيس قريباً أم أنّ الاستحقاق مُعطّل حتى انتهاء الأزمة السورية؟

لبنان سيخرج من الحل الإقليمي العام، لأنّ أزمة سورية ليست فقط داخلية، بل هي جزء من صراع إقليمي كبير ينعكس على الأرض السورية. لبنان يستطيع أن يخرج من أزمته وينتخب رئيساً ضمن سلة كاملة.

يمكن متابعة هذا الحوار على قناة «توب نيوز»:
Webtv live youtube streaming
channel: topnews

حزب الله ليس مُرحّباً

بعد لقاء معراب...

وعون يعرف مَن يريده

ومَن يرفضه

افتتح المقرّ الجديد لـ «الصحة» في بئر حسن ممثلاً سلام

أبو فاعور: ستبقى وزارة المواطن والفقير والمريض



المبنى الجديد للوزارة

ما يشير إلى أنّ هناك نبضاً مستمراً في هذه الدولة في زمن الاحتضار السياسي والمؤسساتي الذي نعيشه، وأنّ يوجّه هذا الافتتاح رسالة للمواطن اللبناني مفادها أنّ هناك من لا يزال يهتم بالمحافظة على الدولة وتقبليل معاناة المواطن.»

أضاف: «إنّ أكثر ما يعنيه في الانتقال إلى المبنى الجديد، فضلا عن جمال المبنى ورفيقه، هو وضع حدّ لما كان يواجهه المواطن من معومية الانتظار أمام مصاعد وزارة الصحة القديمة، إذ كان البعض من المرضى أو أهاليهم يضطر إلى المكوث أمام المصعد لحوالي ربع أو نصف ساعة، قبل أن يصل إلى المكتب الذي كان يريد أن يقضي خدمة فيه.»

وقال: «نتمنى أنّ تكون من خلال هذا الهيكل من الحجارة، بُني هيكلًا صحياً يخدم المواطن، وأنّ تبقى وزارة الصحة وزارة المواطن اللبناني وتحديداً الفقير اللبناني، والوزارة التي تقف إلى جانب المحتاجين والمرضى، ووزارة مفهوم الوظيفة الاجتماعية الدولة. كما نتمنى أن نعيد، إلى جانب الهيكل الصحي، ترميم هيكل المؤسسات اللبنانية، ونأمل في حماة الصراعات الحالية حول الاستحقاق الرئاسي، أن يُنتجه إلى ما يقود لبنان إلى برّ الأمان دستورياً ومؤسساتياً واقتصادياً وأمنياً.»

وختم: «من باب الإنصاف، بدأ المشروع مع الوزير خليفة واستمرّ العمل به من قبل الوزير خليل الذي استكمل المتابعة والإهتمام بإنجاز من موقعه الحالي كوزير للمال. ولولا دعهه، لما كنا هنا اليوم». كما تشكر رئيس الحكومة تمام سلام لرعايته، ليس هذا النشاط فحسب، بل كل ما تقوم به وزارة الصحة من أنشطة فكان من أبرز الداعمين لكل خطواتها.»

ووعد أبو فاعور بأن «تبقى وزارة الصحة وزارة المواطن والفقير والمريض من دون تمييز بين طائفة أو حزب أو منطقة أو انتماء.»

وأمل أبو فاعور، من جهته، «أن يكون في هذا الافتتاح

رُحّب برفع العقوبات عن إيران معتبراً أنه «خطوة مهمّة»

زمكحل : العلاقات الاستثمارية

ستكون تكاملية وليست تنافسية



رحب رئيس «جُتمع رجال الأعمال اللبنانيين» الدكتور فؤاد زمكحل،

ببدء تنفيذ الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واصفاً هذه الخطوة «بالمهمة، على أكثر من صعيد»، معلناً «أنّ رجال الأعمال في لبنان كانوا في انتظار هذه الخطوة». وعرض زمكحل في حديث إلى وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، الجولة «الاستكشافية» التي قام بها على رأس وفد كبير من رجال الأعمال اللبنانيين إلى طهران قبل شهر ونصف تقريبا، لافتاً إلى أنّها «كانت زيارة ناجحة وكان لها طابع اقتصادي وإنمائي بامتياز.»

وتوقع زمكحل «أنّ تشهد العلاقات اللبنانية - الإيرانية، بداية استثمار من قبل رجال الأعمال اللبنانيين في المرحلة الأولى في قطاع الخدمات والشركات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال بناء شركات لبنانية متآزرة مع شركات إيرانية بهدف تطوير العلاقات التجارية بين السوقيّن اللبنانية والإيرانية.»

وعلى صعيد القطاع المالي، رأى زمكحل أنّ «أحد أوجه أهمية رفع العقوبات عن إيران يبرز في الإفراج المنتظر عن الأموال الإيرانية المجمدة ما سيفضي إلى ضخ سيولة كبيرة في السوق المالية في هذا البلد.»

ولفت زمكحل إلى «إسداء القطاع المصرفي في إيران اهتماماً لافتاً بالصرفي اللبنانية»، علق زمكحل على رفع حظر شبكة SWIFT (المجتمع العالمي للاتصالات المالية بين البنوك) عن البنوك الإيرانية، بالقول: «إنّ ذلك سيسمح للبنوك

بإغلاق وقد من مجلس إدارة جمعية المصارف اليوم في زيارة إلى الولايات المتحدة الأميركية تمتد حتى 29 كانون الثاني الحالي. وأعلن بيان للجمعية أنّ الوفد سيعد لقاءات عمل في نيويورك مع مسؤولين في بنك الاحتياطي الفدرالي ومع المديرين التنفيذيين في المصارف الأميركية المراسلة من أصل لبناني. - بنك أوف نيويورك، سيتي بنك، جي.بي.مورغن، ستاندرد تشارترد بنك وإش.إس.بي.سي. HSBC.

الإيرانية بدخول الدورة الاقتصادية العالمية وإجراء تحولات مالية من الداخل إلى الخارج»، مشيراً إلى «ردة فعل السوق المصرفي اللبناني التي ترتقب كيفية تداول المصارف العالمية بهذا الأمر، وتعامل المصارف الأميركية والأوروبية معه.»

ووصف خطوة رفع الحظر بأنها «ممتازة جداً»، مشيراً إلى أنّ SWIFT ستسهل التواصل والتبادل المالي بين إيران والعالم، خصوصاً أنه سيعقبها تحولات تقدر بـ150 مليار دولار من الأموال التي سيقف الحظر عنها بعد رفع العقوبات، وهو ما يبين أنّ الاقتصاد الإيراني سيستهد هذا العام نمواً يقدر ما بين 5 و7 في المئة وهو أفضل نمو اقتصادي في المنطقة لعام 2016.»

وأكد زمكحل «أنّ رفع العقوبات عن طهران من شأنه تنمية العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية

والجمهورية اللبنانية»، مشيراً إلى «أنّ التشنج الحاصل في المنطقة من شأنه أن ينعكس سلباً على التبادل التجاري والاستثماري.»

وأعرب عن تمنياته بأن «يُزال هذا التشنج في أسرع وقت، لأنّ من شأن ذلك أن يفتح الباب على مصراعيه على تبادل واسع وتطور في العلاقات بين لبنان وإيران.»

وتكرّر زمكحل بأنّ وفد جمعّ رجال الأعمال اللبنانيين كان أول من زار طهران لاستكشاف الأسواق وسبل الاستثمار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً «أنّ أعضاء الوفد لمسوا خلال الزيارة افتتاح رجال الأعمال الإيرانيين على نظرائهم اللبنانيين»، مشيراً إلى «أنّ العلاقات الاستثمارية مع إيران ستكون تكاملية وليست تنافسية، وعلاقة تآزر وإيجابية.»

وفد من جمعية المصارف إلى الولايات المتحدة

النيابي اللبناني والتي جاءت لتعكس التزام الدولة اللبنانية، إضافة إلى المصارف، بقواعد العمل وبالمعايير المصرفية والمالية العالمية المرعية الإجراء، خصوصاً الأميركية منها، كون معظم عمليات القطاع المصرفي اللبناني مع الخارج وتمويل تجارة لبنان الخارجية وتحويلات اللبنانيين تتمّ بالدولار الأميركي وعبر حسابات المراسلة مع المصارف في نيويورك.